

جودة الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية واتجاهاتها

رغد القحطاني

إعداد



العلاقة بين صياغة الأهداف وتصميم المنهجية

- في المهمة السابقة تم تقييم أهداف وأسئلة رسالة بنكريم (2024) واتضح أنها واضحة ومتراصة.
- هذه المهمة تتابع التحليل من خلال فحص المنهجية المستخدمة ومدى اتساقها مع الأهداف.
- المنهجية تمثل العمود الفقري للبحث العلمي، لأنها تحدد كيفية الإجابة عن الأسئلة البحثية وتطبيق الإطار النظري عملياً.
- الهدف هنا: تحليل نوع المنهج، الأدوات، الإجراءات، ودقتها في وصف عملية البحث.



نوع المنهج المستخدم وتبرير اختياره

- نوع المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ذو المقاربة النوعية.
- مبررات الاختيار:
 - الموضوع يتطلب تحليل مضمون الرسائل الجامعية وليس قياساً رقمياً.
 - المنهج النوعي يسمح بفهم الأبعاد الفكرية والنقدية للجودة البحثية.
 - التحليل النصي والنقدي أكثر ملاءمة لموضوع "جودة الرسائل الجامعية".



أدوات جمع البيانات وأساليب استخدامها

- أدوات جمع البيانات في الدراسة:
- تحليل المحتوى (Content Analysis):
لعينة من 30 رسالة ماجستير ودكتوراه في العلوم الاجتماعية.
- المقابلات شبه المنظمة (Semi-structured Interviews):
وأعضاء هيئة تدريس.
- الملاحظة التحليلية (Analytical Observation):
لمقارنة النماذج الأكاديمية عبر الجامعات.
- طريقة الاستخدام:
- تم تحليل النصوص وفق محاور محددة (الموضوع، الإطار النظري، الأدوات البحثية).
- أجريت المقابلات لتفسير النتائج وتعميق الفهم.

وصف خطوات جمع وتحليل البيانات

- **تحديد العينة:** اختيار 30 رسالة جامعية من جامعات عربية معترف بها.
- **بناء محاور التحليل:** صياغة قائمة مؤشرات لتقييم جودة الرسائل (المشكلة - المنهج - المراجع).
- **جمع البيانات:** تطبيق أداة التحليل والمقابلات على مدى 6 أسابيع.
- **تحليل النتائج:** تصنيف النتائج حسب المعايير (الوضوح، الأصالة، المنهجية).
- **المقارنة النقدية:** بين الجامعات ومجالات الدراسة لتحديد الفجوات.



التناسق والترابط في تصميم المنهجية

- الاتساق: المنهج النوعي يتكامل مع أهداف الدراسة وأسئلتها، ويعكس طبيعتها النقدية.
- ترابط الأفكار: الأدوات والإجراءات تتكامل لتنتج فهمًا شاملاً لموضوع الجودة البحثية.
- نقاط القوة: شمولية العينة، تنوع الأدوات، دقة الإجراءات.
- نقطة تحسين: إمكانية دمج تحليل كمي بسيط (Mixed Approach) لزيادة العمق الإحصائي.

المرجع

- بنكريم، ع. (2024). جودة الرسائل الجامعية في العلوم الاجتماعية واتجاهاتها . مجلة ذوات، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث. متاح عبر:
https://www.academia.edu/download/116508004/mقالة_ذوات.pdf